

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

علياء بنت علي محمد عباس مختار
أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل
المملكة العربية السعودية

الملخص العربي:

والمسكن هو أكثر المباني التي يقضي فيها الإنسان أكثر أوقات حياته وبالتالي يلزم أن يوفر له البيئة المناسبة والمريحة والفعالة في أداء أنشطته الحياتية بخلاف المباني الأخرى التي يقضي فيها الإنسان أوقات قليلة كما يرغب الإنسان بشكل كبير في الاستفادة من الإمكانيات المتاحة لتحقيق مسكن مناسب من الناحية الشخصية ومن الناحية الاجتماعية مما يجعل المسكن يمثل البيئة المناسبة لتحقيق مسكن مناسب من الناحية الشخصية ومن الناحية الاجتماعية مما يجعل المسكن يمثل البيئة المناسبة لتحقيق أحدث ما توصل إليه التطور التكنولوجي والتقنيات الذكية. (حسن، 2004).

والتوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة والطبيعة والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة.

وهو عملية دينامية مستمرة يقوم خلالها الفرد بالتفاعل مع البيئة لإشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ليحقق بذلك الرضا عن نفسه والآخريين كما يقيسها مقياس التوافق النفسي.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:-

1. ماهي مواصفات المسكن الذكي الذي يتناسب ويتلاءم مع التوافق النفسي والاجتماعي الأسري؟
 2. هل يمكن استخدام مواصفات المساكن الذكية الحديثة حتى نصل إلى التوافق النفسي الاجتماعي الأسري للأسرة بالمجتمع؟
- أهداف البحث:-

1. التعريف بأهمية التكنولوجيا الحديثة التي طرأت على المساكن الذكية والتي لها من المنافع والفوائد مما

تؤدي إلى مدى توافق الأسرة نفسيا واجتماعيا ومهنيا.

2. التعريف بأهمية تطبيق مفهوم المساكن الذكية في التصميم الداخلي للمسكن والوصول إلى أفضل مسكن يتناسب مع متطلبات الأسرة والوصول بها إلى مرحلة التوافق النفسي والاجتماعي والأسري السليم.

أهمية البحث:-

تكمن أهمية البحث في:-

1. توعية المجتمع بأهمية التطور التكنولوجي الحديثة للمساكن الذكية.

2. مواكبة العالم المتطور وتطور مفهوم التصميم الداخلي للمساكن الذكية.

فروض البحث:-

1. الاستفادة من المساكن الذكية والتقنيات الحديثة في التصميم الداخلي للمسكن بالمجتمع.

2. المسكن الذكي سيحل الكثير من المشكلات المساكن التقليدية لدى توافق الأسرة .

توصيات البحث:-

1. العمل على إجراء المزيد من البحوث التي تتطلب وتمكن من استخدام آلية البناء الجديدة للمساكن الذكية.

الملخص الأجنبي:

And housing is more buildings in which human spends more times of his life and therefore need to provide him with appropriate and comfortable and effective environment in the performance of its life unlike other buildings in which the man spends a few times' as a man greatly wants to take advantage of the available resources to achieve adequate housing on a personal level and social point of making housing represents an appropriate environment to achieve adequate housing on a personal level and social point of making housing represents an appropriate environment to bring the latest Matousel to technological development and smart technologies.

(Hassan' 2004)

Psychological compatibility and dynamic continuous process dealing with behavior and the environment' nature and social change and amendment even balance between the individual and the environment happen. (Zahran' 1985).

It is a dynamic ongoing process during which the individual to interact with the environment to satisfy the needs of physical' psychological and social to achieve this satisfaction for himself and others' as measured by psychological adjustment scale

And it can be formulated research problem through the following questions

1.What are the specifications of the smart housing that fits in line with the psychological and social compatibility of family

2.Do can use modern smart housing specifications until we reach the psychological adjustment of social and family for the family to society

research goals:

1.altarev the importance of modern technology that have taken place on a smart housing' which have the benefits and the benefits which lead to a consensus over the family psychologically' socially and professionally.

2.altarev the importance of applying the concept of smart homes in the interior design of the house and access to better housing commensurate with the requirements of the family and bringing it to the proper psychological and social and family compatibility stage.

research importance:

The importance of research in:

1. tuaah community of the importance of the development of modern technology for smart homes.

2. moakph the developed world and the evolution of the concept of interior design of smart homes.

Research hypotheses:

1. alastvadh of smart houses and modern techniques in the interior design of the housing society.

2. almskn smartphone will solve many of the problems of conventional housing in the family agrees.

Research Recommendations:

1. alaml on further research that requires and enables the use of new building mechanism for smart homes.

المقدمة: -

شهدت الحقبة الأخيرة من القرن العشرين تطورات كبيرة في أنظمة الحاسب الآلي وتقنية وأنظمة المعلومات فيما عرف إجمالاً بالثورة الرقمية وقد أثر ذلك في النشاطات الحياتية داخل المسكن بجانب التطور في تقنيات بنائه والأنظمة المختلفة التي يتضمنها فظهر المسكن الذكي ضمن نمط المباني الذكية بالشكل الذي يمكن اعتباره بداية لتطورات كبيرة تنتظر عمارة المسكن في القرن الواحد والعشرين وأدى إلى مصطلح المباني الذكية.

والمسكن الذكي هو أحدث الاتجاهات في تصاميم المنازل لما يشهده العصر الحالي من تطور تكنولوجي عال في أغلب إن لم يكن في كل المجالات الحياتية. (داوود، 2014).

والمساكن الذكية هي التي تتكامل فيها أنظمة البيئة من استخدام الطاقة والتحكم في درجة الحرارة والإضاءة

والصوت ومكان العمل والاتصالات. (حسن، 2004).

ونظراً لتقدم وسائل الاتصال وتقنيات نقل المعلومات امتد المفهوم بحيث يشمل التوجه نحو البيئات الافتراضية والتطبيقات المعتمدة على شبكة المعلومات الدولية.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل وأخطرها في حياة الفرد وتشكيل شخصية خاصة بالنسبة للجانب الاجتماعي منه الذي يعد اكتساب المهارات الاجتماعية الداعمة الأساسية في تحقيق نمو ذلك الجانب بالصورة السوية نظراً لأهمية المهارات الاجتماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي الأسري للطفل وإتاحة الفرصة أمامه للنجاح في زيادة قدرته على التفاعل الإيجابي مع الآخرين بكل ما يمثل ذلك النجاح من تأثير على تشكيل مستقبله. (عز الدين، 2004).

والمسكن هو أكثر المباني التي يقضي فيها الإنسان أكثر أوقات حياته وبالتالي يلزم أن يوفر له البيئة المناسبة والمريحة والفعالة في أداء أنشطته الحياتية بخلاف المباني الأخرى التي يقضي فيها الإنسان أوقات قليلة كما يرغب الإنسان بشكل كبير في الاستفادة من الإمكانيات المتاحة لتحقيق مسكن مناسب من الناحية الشخصية ومن الناحية الاجتماعية مما يجعل المسكن يمثل البيئة المناسبة لتحقيق مسكن مناسب من الناحية الشخصية ومن الناحية الاجتماعية مما يجعل المسكن يمثل البيئة المناسبة لتحقيق أحدث ما توصل إليه التطور التكنولوجي والتقنيات الذكية. (حسن، 2004).

والتوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة والطبيعة والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة (زهرا، 1985).

وهو عملية دينامية مستمرة يقوم خلالها الفرد بالتفاعل مع البيئة لإشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ليحقق بذلك الرضا عن نفسه والآخرين كما يقيسها مقياس التوافق النفسي. (شكير، 2003).

ومع أن مفهوم المساكن الذكية أقتصر استخدامه في بدايات نشأته على مجالات الترفيه المنزلي إلا أنه تم لاحقاً تطوير العديد من الجوانب المرتبطة بهذا المفهوم لزيادة فعالية التقنيات المستخدمة وإمكانيات التحكم فيها بواسطة المستخدم لتطوير وتحسين نمط الحياة داخل المنزل وجعله أكثر راحة وأمان وكفاءة فقد برزت المستجبات التي تحاكي تطورات الثورة الرقمية في استخدام الأنظمة التكنولوجية في المباني لخدمة وراحة المستخدم في الفراغات التي يعيش فيها الإنسان مثل استخدام المصاعد، السخانات، المكيفات، أنظمة الأمن، أنظمة الإضاءة في تطبيقات أكثر تطوراً وذلك حيث اصبح لكل من هذه الأنظمة القدرة على اتخاذ القرارات بناء على المعلومات التي يتم تغذيتها بها وان يرشد من استهلاك الطاقة بتحديد مقدار كفاءة العمل المطلوب منها

بما يناسب احتياجات فراغات المبنى على مدار اليوم وبذلك فمفهوم الذكاء إنما يتحقق من خلال ترابطها وتكاملها بتبادل المعلومات فيما بينها. (دسوقي، 2005).

إن الحياة داخل المسكن الذكي تعد في جوهرها قفزة في طريقة التفكير وممارسة الحياة هدفها رفع إنتاجية الفرد وإعطائه مزيداً من السهولة في أداء واجباتها عبر تجنبه أكبر قدر من الاستمتاع بحياته وهنا يمكن توفير الكثير من الوقت الذي يضيع في الحياة في ظل المسكن التقليدي والذي يمكن الاستفادة منه في أمور كثيرة في حياة الإنسان داخل المسكن الذكي. (حسن، 2004).

حيث تستخدم المباني التكنولوجيات القائمة على استخدام المشغلات الذاتية المصغرة في نظم التحكم والسيطرة وهي تشتمل على تكنولوجيا الاستخدام الكفء للطاقة من خلال التحكم في أنظمة التكييف للهواء والإضاءة والتدفئة والتبريد باستخدام شاشة التحكم باللمس كما يمكن التحكم في الطاقة من خلال استخدام حساسات في نقاط إستراتيجية تقوم بتغذية مستمرة للمعلومات في المنظومة وتضيء أو تطفئ الكهرباء عند دخول أو من المبنى وهي بذلك تؤدي إلى خفض في استهلاك الطاقة. (داود، 2014).

ونظراً لأن طبيعة السكن هي انعكاس الواقع المجتمعي وأن السكن الملائم يعكس الحالة الصحية والبيئة ليس للقائمين فقط ولكن للمجتمع ككل لذا فأنا هناك العديد من العوامل والجوانب التي تلعب دوراً في التوجه السكني نحو نمط معين من البناء والطلب عليه والتي تندرج تحت مستويات الدخل وتكلفة مواد البناء وارتفاع الأراضي ومحدوديتها وتوفر الأيدي العاملة. (اشتيه، 2007).

يخبر موسى، (1982) بأن التوافق النفسي الاجتماعي بأنه عملية ديناميكية مستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى.

لقد شكل المسكن في واقع حياة الإنسان بكل مقوماتها الاجتماعية، الفكرية، الثقافية، الاقتصادية وتأثره كغيره بالعوامل والمتغيرات والتطور الحضاري الذي طرأ على جميع جوانب الحياة عامة والعمارة والتصميم الداخلي خاصة بجوانبها الوظيفية والإنشائية والشكلية ومع ازدهار عصر التطور التكنولوجي والتقني في العمارة والتصميم الداخلي أصبح المسكن الإلكتروني يمكن التحكم فيه عن بعد حيث ظهر مصطلح المسكن الذكي والعمارة الذكية والمباني الذكية، وإنا ما نمضي إليه ليس فقط زيادة في الاستخدام الإلكتروني بالنسبة للتكنولوجيا الصناعية وليس فقط المزيد من التقدم في تكنولوجيا الكمبيوتر وعملية التخزين وتصنيف ومعالجة البيانات والمعلومات وليس فقط تقدم في تكنولوجيا الاتصال اعتماداً على الأقمار الصناعية إنما نمضي إلى مجتمع بشري يختلف نوعياً عن المجتمع الذي ساد عصر الصناعة.

إن الذي يجري ليس تطوير وتعديل لواقع المجتمع الصناعي بل انسحاب لمنطق ذلك المجتمع وزحف منطق جديد خاص بمجتمع المعلومات فقد دخلت التكنولوجيا الالكترونيات حياتنا حتى لا يكاد يخلو أي فرع من فروع المعرفة الإنسانية من تطبيق لها يحسن الأداء ويساعد على التطوير. (داود، 2014).

مشكلة البحث:-

ونظرا للتطور التكنولوجي الهائل الذي صار في جميع المجالات والاتجاهات المعمارية والهندسية أيضا تطور التصميم الداخلي للمسكن فقد شمله التطور التكنولوجي لتوفير جميع متطلبات الأمن والسلامة والطاقة والراحة والرفاهية لساكنيه وفي الوقت نفسه إن اغلب المساكن ما زلت تصمم بالطريقة التقليدية وإغفال الطرق الحديثة في التصميم من التهوية والإضاءة وتوزيع الفراغات للمسكن والأثاث بالطريقة المناسبة وتوفير جميع نشاطات الحياة داخل المسكن بالإضافة إلى ما يتطلبه المسكن من وجود المسطحات الخضراء وكذلك اكتظاظ الأحياء السكانية بالعمائر المغلقة على شكل صناديق مما أدى إلى قلة كفاءة تلبية المسكن للاحتياجات الأساسية والضرورية للأسرة داخل مسكنها. وبما إن الأسرة هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بل هي أهم وكالة اجتماعية أوكل لها تنشئة الأطفال وبناء الأجيال فهي أول صورة للحياة وأول خلية اجتماعية يرتبط بها الإنسان منذ طفولته وهي كجماعة أولية تتميز بوجود تفاعل مباشر وعميق بين أفرادها حيث تعتبر الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي وتيسر للطفل التكيف والاندماج الاجتماعي وأعداده للحياة في ضوء المعايير والعادات والمعتقدات والقيم والثقافة التي تمثل فلسفة المجتمع ودعائمه وأسس قوامه واستمراره فهي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي يقع عليها مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأفرادها منذ مرحلة الطفولة وحتى مرحلة الشباب والمراهقة فالأسرة هي المؤسسة التي يتمحور لها حياة الناس وتشكل الوسيط بين الفرد والمجتمع وإذا كانت الأسرة ذات دور حاسم خلال مرحلة الطفولة المبكرة فأننا نعتقد أنها تلعب نفس الدور خلال مرحلة المراهقة والشباب. (الزيود، 2006).

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:-

1. ماهي مواصفات المسكن الذكي الذي يتناسب ويتلاءم مع التوافق النفسي والاجتماعي الأسري؟
2. هل يمكن استخدام مواصفات المساكن الذكية الحديثة حتى نصل إلى التوافق النفسي والاجتماعي الأسري للأسرة بالمجتمع؟
3. هل يمكن للأسرة أن تصل إلى مرحلة التوافق النفسي الأسري السوي والاجتماعي عند استخدامها للمساكن الذكية؟

أهداف البحث:-

- 1.التعريف بأهمية التكنولوجيا الحديثة التي طرأت على المساكن الذكية والتي لها من المنافع والفوائد مما تؤدي إلى مدى توافق الأسرة نفسيا واجتماعيا ومهنيا.
- 2.التعريف بأهمية تطبيق مفهوم المساكن الذكية في التصميم الداخلي للمسكن والوصول إلى أفضل مسكن يتناسب مع متطلبات الأسرة والوصول بها إلى مرحلة التوافق النفسي والاجتماعي والأسري السليم.
- 3.ضرورة توفير المساكن الذكية للوظائف التي تحقق الرفاهية والأمن والرضا والتوافق النفسي والاجتماعي للأسرة.

أهمية البحث:-

تكمن أهمية البحث في:-

- 1.توعية المجتمع بأهمية التطور التكنولوجي الحديثة للمساكن الذكية.
- 2.مواكبة العالم المتطور وتطور مفهوم التصميم الداخلي للمساكن الذكية.
- 3.الوصول إلى الأسرة بالمجتمع إلى مرحلة سليمة من التوافق النفسي والاجتماعي الأسري بعد تطور أنظمة السكن بالمساكن الذكية.

فروض البحث :-

- 1.الاستفادة من المساكن الذكية والتقنيات الحديثة في التصميم الداخلي للمسكن بالمجتمع.
- 2.المسكن الذكي سيحل الكثير من المشكلات المساكن التقليدية لدى توافق الأسرة .
3. وصول الأسرة إلى مرحلة من التوافق النفسي والاجتماعي السليم بعد استخدام المساكن الذكية .

منهج البحث :-

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ، أما المنهج الوصفي التحليلي فهو الذي يقوم على أساس دراسة الواقع أو الظاهرة ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (عبيدات،2005).

حدود البحث:-

1. حدود موضوعية تتمثل في دراسة مدى التوافق النفسي والاجتماعي الأسري للأسرة عند استخدامها للمساكن الذكية.
2. حدود مكانية يتم تطبيق الدراسة على اسر عينة البحث داخل مدينة مكة ومدينة جدة.
3. حدود زمنية عام 1437هـ 2016م.

أدوات البحث:-

1. استمارة البيانات العامة للأسرة ولقد تم إعداد استمارة البيانات العامة عن الأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة، والبيانات الخاصة بسكن الأسرة.
2. استمارة قياس مدى توافق الأسرة نفسياً واجتماعياً.

مصطلحات البحث:-

1. المسكن الذكي:-

المسكن الذكي هو أحدث الاتجاهات في تصاميم المنازل لما يشهده العصر الحالي من تطور تكنولوجي عال في أغلب إن لم يكن في كل المجالات الحياتية وهذا النمط الجديد للحياة سينتشر بسرعة هائلة ويفرض نفسه ليعم كل ما تطله أيدينا بشكل إجباري وليس اختيارياً. (داوود، 2014).

المسكن الذكي هو الذي يوفر بيئة سريعة الاستجابة وفاعلة وداعمة من أجل تحقيق أداء أفضل لمستخدمي المباني. (Kell'1990).

وهي المباني التي تتكامل فيها أنظمة البيئة واستخدام الطاقة والتحكم في درجة الحرارة والإضاءة والصوت ومكان العمل والاتصالات. (Atkin'1988).

2. الأسرة:

الأسرة هي جماعة بشرية تتصف بقواعد التنظيم وتظهر هذا في شكل الأدوار المؤكك بها لكل فرد من أفرادها

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

كما يقع عليها عبء مسؤولية استقرار الحياة الاجتماعية وهي دعامة أساسية يعتمد عليها المجتمع لتطوره ونموه ، كما أنها اتحاد بين أثنين رجل وامرأة و أولادهما . (الجميل، 1992).

أو أنها رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالها أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها . (الرشدان، 2008).

3. التوافق:

التوافق هو التغيرات في السلوك التي يقتضيها إشباع الحاجات ومواجهة المتطلبات حتى يستطيع الفرد أن يقيم علاقة منسقة مع البيئة . (شاذلي، 2001).

ويعرفه بودسكا بأنه قدرة الفرد على اختيار الوسائل المناسبة والفعالة لمواجهة متطلبات البيئة مع المحافظة على الاتجاه السليم نحو عالمه . (سامية، 2012).

كما يعرفه جمال، (2009)، بأنه العملية التي يحاول بها أفراد الأسرة التغلب على تحديات الحياة وتجاوزها عن طريق استخدام مختلف الأساليب والاستراتيجيات.

والتوافق هو مجموعة من تغيرات في سلوك الفرد التي تحدث نتيجة وجود رغبة في إشباع الحاجات وتكون لديه القدرة على اختيار وسائل وأساليب مناسبة لمواجهة متطلبات البيئة وحل صراعاته وبالتالي المحافظة على علاقات جيدة داخل بيئته.

4. التوافق النفسي :

يعرف الباحث راجح ، (1965) بأنه قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً إرضاء متزنًا

ويقصد أن التوافق النفسي هو قدرة الفرد على إحداث توازن بين دوافعه المتصارعة بطريقة يتحقق من خلالها إشباع هذه الدوافع بشكل يرضيها جميعها .

ويرى الباحث إبراهيم ناصر بأن التوافق النفسي هو القدرة على استعادة الفرد اتزانه الداخلي نتيجة إشباعه لدوافعه الداخلية وبالتالي شعوره بالرضا لينتج عن ذلك تقبله لذاته وثقته بها واعتماده عليها

ويرى الباحث أبو النيل ، (1984) بأن التوافق النفسي بأنه هو رضا الفرد عن نفسه أي تكون حياته النفسية

خالية من التوترات والصراعات التي تقترب بمشاعر الذنب والقلق والنقص.

5. التوافق الاجتماعي:

التوافق الاجتماعي هو التوافق مع البيئة الاجتماعية بأنه قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية المادية والاجتماعية والمقصود بها البيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية ومادية مثل الطقس والجبال والوديان وسائر المواصلات، أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات بالآخرين في إطار التعامل الإنساني الألفة والثقة والثقافة والتبادل الفكري المعايير الاجتماعية، القيم والعادات والطقوس. (أبو دلو، 2009)

الدراسات السابقة:-

1. دراسة موسى. منى حامد، قمره. هنادي محمد عمر، (2011): بعنوان: قياس وعي عينة من أفراد المجتمع بمفهوم المساكن الذكية وعلاقتها بالرضا السكني: حيث يمثل البحث دراسة المسكن الذكي وهو احد الاتجاهات الواعدة يمكن أن تعمل على توفير نمط معيشي مناسب ومتميز من جوانب ونواح متعددة وتحقق في الوقت نفسه الاقتصاد في تكلفة التشغيل بصورة تخدم الساكن نفسه من خلال توفير النمط المعيشي المناسب كما يخدم البيئة التي تقام فيها هذه المساكن ومع كل التطورات الحديثة في مجالات وتقنيات الحاسب عموماً وانعكاسها على ظهور وتطور المباني والمساكن الذكية إلا أن وعي ومفهوم المسكن الذكي لدى غالبية يرتكز على توفير وتيسير تقنيات تحقيق المن والرفاهية في المنزل وتزيد لدى آخرين في توفير الطاقة من خلال اختيار نوعيات الأجهزة والتحكم في تشغيل وإيقاف الأجهزة والإضاءة تلقائياً، وتمثل إشكالية هذه الدراسة في محورين 1. التعرف على مستوى الوعي المعرفي لمفهوم المنزل الذكي لدى فئة معينة من أفراد المجتمع، 2. التعرف على مستوى الوصف عن المسكن الحالي لدى عينة البحث في ضوء مفهوم المسكن الذكي، وكان من الأهداف 1. إيجاد العلاقة بين مستوى الوعي بمفهوم المساكن الذكية والرضا السكني. 2. التعرف على خصائص أسر عينة البحث الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسكنية. 3. الكشف عن مستوى إلمام أسر عينة البحث بمفهوم المساكن الذكية وخصائصها.

4. تحديد درجة رضا عينة البحث عن مساكنهم الحالية. وكان من أهم النتائج: 1. تعريف الأسرة بالخصائص الأساسية للمسكن وكيفية التكيف مع المساكن الحالية وفقاً لاحتياجاتها وخصائصها.

2. العمل على توعية الأسر بالمعايير الواجب توافرها بالمسكن لتحقيق الرضا السكني.

2. دراسة داود. سلافا محمد بن عبد الرحمن، (2014): بعنوان رؤى مستقبلية للتصميم الداخلي للمسكن

المعاصر في ظل مفاهيم الأنظمة الذكية: يهدف البحث إلى تطبيق مفاهيم الأنظمة الذكية في التصميم الداخلي للمسكن السعودي للوصول إلى أفضل تصميم تتناسب مع مفهوم وظيفة المسكن الجديدة النابعة من التكنولوجيا المتطورة وإبراز أهمية التكنولوجيا والتطورات الحديثة التي طرأت على أنظمة البناء لما لها من فوائد ومنافع توفير في استهلاك الطاقة بجميع أشكالها مادية ومعنوية والتي لم توجد للرفاهية والتباهي وكان من أهم التوصيات اعتماد برامج الماجستير في التخصصات لأنظمة المساكن الذكية في كليات مستقلة ومتصلة بكليات الهندسة والعمارة والتخطيط وصرف مكافآت للمواطنين من البلديات الفرعية لاستخدام البدائل والمواد الاختيارية الصديقة للبيئة عند إنشاء الأبنية الجديدة من خلال برامج متطورة بالتنسيق مع الجهات الخدمانية من كهرباء وماء.

3. دراسة حسن.نوبي محمد (2004): المساكن الذكية نموذج للمسكن الميسر في القرن الواحد والعشرين

شهدت الحقبة الأخيرة من القرن العشرين تطورات كبيرة في أنظمة الحاسب وتقنية أنظمة المعلومات فيما عرف إجمالاً بالثورة الرقمية ،وقد أثر ذلك على الأنشطة الحياتية داخل المسكن بجانب التطور في تقنيات بنائه والأنظمة المختلفة التي يتضمنها فظهر المسكن الذكي ضمن نمط المباني الذكية بالشكل الذي يمكن اعتباره بداية لتطورات كبيرة تنتظر عمارة المسكن في القرن الواحد والعشرين على أن قضية تيسير المسكن لا يجب أن ينظر إليها على أنها إمكانية تحقيق مسكن بأقل التكاليف الممكنة،ولكن الأمر يمتد ليشمل الأنشطة الحياتية داخل المسكن بجانب توافقه مع البيئة وقدرته على تلبية احتياجات مستخدميه المستمرة في حدود إمكانياتهم المادية ورغباتهم المتغيرة وتحقيق الوفرة في تكاليف الاستهلاك والصيانة ، وتتمثل إشكالية هذه الدراسة في إغفال تأثير تلك الثورة على بنية المسكن وطريقة بنائه وطريقة حياة الناس فيه أثناء التفكير في الوسائل والعوامل التي تؤثر على تصميمه والبحث عن التيسير في أضف إلى ذلك اعتبار تقنيات ، المساكن الذكية نوعاً من الترفيه ومما يقع خارج نطاق الواقع الملموس رغم أن هذه المساكن آخذة في الانشطار مع ما حققته من فوائد كبيرة في تيسير الحياة داخلها بجانب قدراتها على توفير في تكلفة التشغيل والصيانة بجانب ما ينتظرها من تطورات مستقبلية ورخص في التكلفة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم البحث ثلاثة مناهج بحثية التحليلي والاستشراقي والنقدي ولهذا ينقسم البحث إلى أربعة أجزاء يضم الجزء الأول مدخل نظري عن المساكن الذكية وإشكالية التيسير بينما يضم الجزء الثاني إشكالية البحث والدراسات السابقة في مجاله ويضم الجزء الثالث فرضية البحث وهي أن المسكن الذكي يمكن أن يمثل نموذجاً للمسكن الميسر وكان من النتائج والتوصيات :أن المساكن الذكية بوصفها أحد تطبيقات فكر المباني الذكية قد قطعت شوقاً كبيراً في التطور في كافة مكونات منظوماتها بشكل مواز للتطورات في مجال الالكترونيات والاتصالات والمعلومات مما جعلها تبدو مناسبة بشكل كبير لتسهيل الحياة في المسكن ومناسبة ذلك لكل الفئات العمرية والحالات الصحية،إن المستقبل القريب يحمل الكثير من التطورات في منظومة المساكن الذكية بجانب انه مملوء بكثير من التوقعات المتفائلة حول انخفاض أسعار تجهيزات هذه المساكن مما قد يجعلها

في تناول الجميع. ويوصي البحث نحو توجيه البحث نحو دراسات شاملة لتجارب واقعية للمساكن الذكية ومعرفة مدى تأثيرها على الجوانب المختلفة اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا من حياة الأسرة.

الإطار النظري:-

1. التوافق النفسي لأسرة:-

في البداية كان التوافق كما يشير الشاذلي، (2001) ويعرف بيولوجيا كما ورد في نظرية داروين في النشوء والارتقاء بأنه قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية فعند حدوث تغيرات بيئية مفاجئة فيواجهها الكائن الحي بتغيرات ذاتية وبيئية ليستمر في البقاء فإن فشل في ذلك يفترض ويختفي وقد عرف علماء النفس والباحثين مصطلح التوافق بمعان كثيرة متداخلة ومتشابه ويرجع ذلك الى تباين خلفياتهم العلمية والثقافية ورغم تلك الاختلافات نجد أن تعريفاتهم تركز على توافق الفرد مع نفسه أو توافقه مع مجتمعه وبيئته فقد ركز كل تعريف على الجانب الذي رأى الباحث انه الأهم في مفهوم التوافق حيث أكد (Smith' 1975) على أهمية الاعتدال في إشباع الحاجات ومراعاة متطلبات الواقع عند تحقيق ذلك، كما أكد على أهمية المرونة في أساليب الإشباع وتغيرها لتلاؤم البيئة المتغيرة وقد اتفق كلا من زهران (1985) والصفطي (1983) على أهمية تعديل الأساليب التوافقية وأكد على أهمية تعديل الأساليب التوافقية وأكد على أهمية الوصول إلى حالة التوازن بين الفرد وذاته والفرد وبيئته.

أما الزيايدي، (1969) فيؤكد في تعريفه على أهمية أن تؤدي عمليات التوافق إلى دور فعال منتج للفرد في المجتمع ويتفق ذلك مع مكونات التوافق التي ذكرها Philips ' 1968 وتتضمن اتجاهين الأول أن يقبل الفرد ويستجيب بفعالية إزاء التوقعات التي تواجهه بحسب سنه وجنسه أم الاتجاه الثاني فيتنضم استثمار الفرد لكل الفرص التي تسنح له ليحقق أهدافه وبالرغم من اتفاق قاسم (1985) على أهمية وبالفعالية إلا انه يشير إلى عدم اشتراط وصول الفرد إلى أقصى درجات الكمال.

ويؤكد على ضرورة توافر سمات لدى الشخص ليكون متوافقاً نفسياً من أهمها القدرة على ضبط النفس والتمتع بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية من خلال ماتقدم وغيرها من تعريفات باحثين آخرين ومنهم. (مخير، 1984).

أبعاد التوافق النفسي :-

اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعاً لاختلاف نظرة العلماء والباحثين فقد أشار زهران

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

(1997) إلى ثلاثة أبعاد للتوافق وهي التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي، التوافق المهني بينما أوضح كامل (2001) خمسة أبعاد للتوافق النفسي وهي التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي، التوافق المنزلي، التوافق المدرسي، التوافق الجسمي.

أما شقير (2003) فترى أن أهم ما يتضمن مفهوم التوافق النفسي يمثل في الأبعاد التالية والتي نتفق مع كل من الشحومي (1989) والحجار (2003):

1. التوافق الشخصي والانفعالي: ويتضمن السعادة والرضا عن النفس وإشباع الدوافع الأولية والثانوية والتأقلم مع أية عاقبة أو مرض يصيب الفرد ويتطور التوافق الشخصي تبعاً لتطور الفرد عبر مراحل الحياة المختلفة وأثناء العجز أو المرض والحاجة للتوافق الشخصي حتى يحدث الاتزان في شخصية الفرد. (الشحومي، 1989).

2. التوافق الصحي (الجسمي): وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من أمراض الجسمية والعقلية والانفعالية مع تقبله لمظهرة الخارجي والرضا عنه وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكانياته وتمتعه بحواس سليمة وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان وسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهمة ونشاطه (شقير، 2003).

3. التوافق الأسري: هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل الأسرة تقدره وتحبه مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة والتعاون بينه وبين أفراد الأسرة ومدى قدرة الأسرة على توفير الأماكينات الضرورية (الحجار، 2003).

4. التوافق الاجتماعي: يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وتقبل التغيير الاجتماعي والعمل لخير الجماعة والتفاعل الاجتماعي السليم في إقامة علاقات طيبة وإيجابية مع أفراد المجتمع مما يؤدي إلى الصحة الاجتماعية. (زهران، 1997).

التوافق الاجتماعي ويعرف بأنه حالة تبدو في محاولة الفرد على عقد صلات راضية مرضية مع من يعاملهم من الناس وقدرته على مجاراة قوانين الجماعة.

ويرى الباحث سفيان، (2004): بأن التوافق الاجتماعي بأنه استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمة تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله للعادات والتقاليد والقيم وأفكار وقوانين وأنظمة مجتمعه.

العضوي أو الشخصية ليتمكن من الدخول في علاقة توازن أو انسجام مع البيئة والحالة المقابلة لذلك هي عدم التوافق التي تشير إلى فقدان تلك العملية أو الإخفاق في توفيره هذه الشروط.

ويعرف عبد اللطيف ، (1990) الشعور النفسي بالرضا والإشباع الناتج عن الحل لصراعات الفرد في محاولاته للتوفيق بين رغباته والظروف المحيطة.

التوافق النفسي الاجتماعي يتضمن شعور الفرد بالرضا والارتياح النفسيين وكذلك إشباع بعد ما أن توصل إلى إيجاد الحل المناسب من الصراعات التي تنشأ عن محاولته التوفيق بين رغباته ومتطلباته البيئية الخارجية ويشير الباحث.

(محمد، 2004).

يستنتج من هذا التعريف إن تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مبني على أساس قدرة الفرد على تحقيق التوازن بين رغباته ورغبات ومتطلبات المجتمع ، نقصد بالتوافق النفسي الاجتماعي قدرة الطلب الجامعي على تحقيق رغباته وتلبية حاجاته ومواجهة المشكلات التي يتعرض لها في مواقف محددة وكذلك تكوين علاقات جيدة داخل الأسرة والجامعة مع الآخرين ذلك بإتباع عادات وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤدي إلى الشعور بالراحة النفسية والطمأنينة كما يتمثل التوافق النفسي الاجتماعي في الدرجة التي يحمل عليها الطالب الجامعي عند تطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

التوافق النفسي يرى كمال الدسوقي بأنه عملية إشباع لحاجات الفرد التي تثير دوافعه بما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة ويكون الفرد متوافقاً إذا ما هو أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وإيجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الغير أيضاً. (دسوقي، 1985).

ويعرف الجماعي، وآخرون (2004)، التوافق النفسي الاجتماعي على أنه عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولاً ثم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها تلك البيئة التي تشتمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات عديدة ويتحقق هذا التوافق بأن يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة للوصول الى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع بيئة.

ويقول الباحث Young بأن المرونة التي تشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره طموحة وتوقعات ومطالب المجتمع. (الخالدي، 2009).

2. المسكن ومتطلباته لتحقيق التوافق:

ونظراً للتطور التكنولوجي والتقني الذي نشهده في عصرنا الحالي لشبكة المعلومات والانترنت وخدمات الوسائط السمعية والبصرية المتطورة فقد أصبح بالإمكان الحصول على العديد من الخدمات من أماكنها المختلفة الشخص في منزله فقد أصبح بالإمكان قراءة الصحف والمجلات ومراقبة الأحداث العالمية والمهمة وإرسال وتلقي الرسائل

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للأسر

بالبريد الإلكتروني والمشاركة في اجتماعات العمل وعمل التسوق اليومي أو الأسبوعي ودفع من فواتير واستفسار عند الحسابات الخاصة وإجراء التحويلات البنكية واجتماع شمل العائلات والأصدقاء في بلدان متباعدة واستخدام كاميرات للسيطرة على أمن المسكن والمساعدة في البحث وإصلاح الأعطال. (حسن، 2009).

ومن هنا يتضح أن العمارة الذكية تعني استخدام أنظمة الكترونية خاصة في تشغيل بعض أجزاء المبنى والتحكم في بعض الأنظمة التي يحتوي عليها المبنى مثل أنظمة الإضاءة والتكييف والتهوية والطاقة وغيرها. (حسن، 2004).

المسكن الذكي والبعد الاجتماعي: كلما تقدمت التكنولوجيا كلما قل التعاطف الإنساني من هنا ظهر بأنه كلما تطور مفهوم المسكن الذكي وكلما شمل جوانب كثيرة من حياة الإنسان أنشطته الحياتية داخل المسكن وأنشطته الخارجية من عمل وتسوق وترفيه وخلافه كلما زادت المخاوف من أن يؤثر ذلك على منظومة العلاقات الاجتماعية بين البشر ليس على مستوى المجتمع بل حتى على مستوى الأسرة، فمن دراسة ميدانية أجراها الباحث (حسن، 2004)، وعند سؤال عينة البحث عن مدى رغبتهم في منزل يتم إدارة جميع الأنشطة الحياتية فيه من خلال الانترنت أجاب 79% من العينة بالرفض وعندما طلب منهم اختيار ذلك فقد أجاب 48% منهم لأنها ستؤدي إلى فقدان عدم التقاء الأسرة وتكشف لنا هذه النتيجة عن أ، أفراد العينة يخشون من فقدان العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين أفراد الأسرة الواحدة نتيجة الالتقاء في بعض فراغات المنزل فعندما تم السؤال عن أهم الأسباب التي تعمل على ترابط الأسرة اختار 56% من العينة من أهم الأسباب هو التقاء أفراد الأسرة في صالة المعيشة داخل المنزل للمناقشة إثناء تناول الطعام أو مشاهدة التلفاز وهذه بعض الأنشطة الحياتية التي ستفقد في المنزل المعلومات الذي سيعتمد على الحضور الا متزامن عن بعد. (حسن، 2001).

كما إن المسكن الذكي بإمكانه المساهمة في حل مشكلة فقدان الخصوصية التي يعاني منها مساكننا التقليدية فالإمكانات المتوقعة في المسكن الذكي مثل قدرة الواجهات والنوافذ على التواء مع الرؤية من الداخل والرؤية من الخارج من شأنه ان يساهم في حل المشكلة الخصوصية التي يعاني منها البعض ويمكن أن يحدث ذلك من خلال وفي حالة استخدام الزجاج الذي يحقق الرؤيا من خلال زوايا معينة ويمنعها من الرؤيا من زوايا أخرى، بالإضافة الى تحقيق مطلب الامن والأمان داخل المسكن وهما من الاحتياجات الاجتماعية الضرورية، لن يصبح الأطفال عرضة لخطر التيار الكهربائي لأن بصمة الطفل لن تكون دليل في المنظومة على طلب التيار الكهربائي حينما يضع الطفل إصبعه في مخرج التيار الكهربائي، أضف الى ذلك إمكانية حماية المنزل ضد السرقات فبعد الأنظمة ينبه الساكن عند خروجه بأن أحد الأبواب الخارجية او النوافذ مازال مفتوحا.

المسكن الذكي والبعد الاقتصادي:

إن الأجيال الحالية من المساكن الذكية هي أجيال مرتفعة القيمة حتى تلك المساكن التي تحتوي على منظومة ذكية بسيطة للتحكم في الإضاءة أو التكييف أو كلاهما معا إلا ما يعد مرتفع القيمة اليوم فإنه إذا سيصبح في متناول الجميع فعلى سبيل المثال منذ بضع سنوات كانت أجهزة الثيرموستات المبرمجة تعد اختراعا باهظ الثمن ام اليوم فقد أصبحت تلك المنظمات الحرارية من الأجهزة الرخيصة التي لا يكاد يخلو منها بيت وهي الآن من المعدات الأساسية في كل المعدات الحديثة وفي السبعينات كان الكمبيوتر الشخصي لسطح المكتب مجرد فكرة تراود ذهن المهندس ام اليوم فتراه أداة مكتبية موجودة في كل مكان وأكثر قدرة مما كان يظهر في الأحلام التكنولوجية. (كاكو، 1998).

3. تقنين الأداة صدق وثبات الإحصاء

الصدق والثبات

استبيان المسكن الذكي :

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (تصميم المسكن ، توزيع الأثاث) والدرجة الكلية للاستبيان (المسكن الذكي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان المسكن الذكي

المحور	الارتباط	الدالة
المحور الأول : تصميم المسكن	0.836	0.01
المحور الثاني : توزيع الأثاث	0.945	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

3- جيوتمان Guttman

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المسكن الذكي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : تصميم المسكن	0.781	- 0.746 0.822	0.763
المحور الثاني : توزيع الأثاث	0.862	- 0.820 0.908	0.840
ثبات استبيان المسكن الذكي ككل	0.800	- 0.763 0.849	0.785

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان التوافق الأسري :

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التوافق النفسي ، التوافق الاجتماعي) والدرجة الكلية للاستبيان (التوافق الأسري) ،

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان التوافق الأسري

الارتباط	الدالة	
0.781	0.01	المحور الأول : التوافق النفسي
0.896	0.01	المحور الثاني : التوافق الاجتماعي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

3- جيوتمان Guttman

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان التوافق الأسري

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : التوافق النفسي	0.777	0.815 – 0.732	0.751
المحور الثاني : التوافق الاجتماعي	0.914	0.950 – 0.875	0.894
ثبات استبيان التوافق الأسري ككل	0.835	0.872 – 0.793	0.816

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

البيانات العامة

1- المستوى التعليمي للزوجين :

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للزوجين

الزوجة		الزوج		المستوى التعليمي للزوجين
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
29.3%	66	24.9%	56	الشهادة المتوسطة
31.1%	70	32.9%	74	الشهادة الثانوية
39.6%	89	42.2%	95	الشهادة الجامعية /ماجستير ، دكتوراه
100%	225	100%	225	المجموع

يتضح من جدول (5) أن 95 زوج بعينة البحث حاصلين على الشهادة الجامعية / «ماجستير ، دكتوراه» بنسبة 42.2% ، يليهم 74 زوج حاصلين على الشهادة الثانوية بنسبة 32.9% ، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة 56 زوج حاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة 24.9% ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للزوجات بعينة البحث بلغت 39.6% للحاصلات على الشهادة الجامعية / «ماجستير ، دكتوراه» ، يليهم الزوجات الحاصلات على الشهادة الثانوية بنسبة 31.1% ، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة الزوجات الحاصلات على الشهادة المتوسطة بنسبة 29.3%

2- عمر الزوجين :

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عمر الزوجين

الزوجة		الزوج		عمر الزوجين
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
32.9%	74	26.2%	59	أقل من 35 سنة
36.9%	83	40.4%	91	من 35 سنة الي أقل من 40 سنة
30.2%	68	33.3%	75	من 40 سنة فأكثر
100%	225	100%	225	المجموع

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

يتضح من جدول (6) أن 91 زوج بعينة البحث تراوحت أعمارهم من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة بنسبة 40.4% ، يليهم 75 زوج كانت أعمارهم من 40 سنة فأكثر بنسبة 33.3% ، وأخيرا 59 زوج كانت أعمارهم أقل من 35 سنة بنسبة 26.2% ، كما يتضح أن 83 زوجة بعينة البحث تراوحت أعمارهن من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة بنسبة 36.9% ، يليهم 74 زوجة كانت أعمارهن أقل من 35 سنة بنسبة 32.9% ، وأخيرا 68 زوجة كانت أعمارهن من 40 سنة فأكثر بنسبة 30.2% .

3- وظيفة الزوجين :

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير وظيفة الزوجين

الزوجة		الزوج		وظيفة الزوجين
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
51.1%	115	40%	90	وظيفة حكومية
27.1%	61	35.1%	79	قطاع خاص
21.8%	49	24.9%	56	أعمال حرة
100%	225	100%	225	المجموع

يتضح من جدول (7) أن 90 زوج بعينة البحث يعملون بالوظائف الحكومية بنسبة 40% ، بينما 79 زوج يعملون بالقطاع الخاص بنسبة 35.1% ، و56 زوج يعملون بالأعمال الحرة بنسبة 24.9% ، كما يتضح أن 115 زوجة بعينة البحث يعملن بالوظائف الحكومية بنسبة 51.1% ، بينما 61 زوجة يعملن بالقطاع الخاص بنسبة 27.1% ، و49 زوجة يعملن بالأعمال الحرة بنسبة 21.8% .

4- عدد أفراد الأسرة :

جدول (8) توزيع أسر عينة البحث تبعا لعدد أفرادها

النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
36%	81	أقل من 4 أفراد
44.9%	101	من 4 أفراد إلى 6 أفراد
19.1%	43	من 7 أفراد فأكثر
100%	225	المجموع

يتضح من جدول (8) أن 101 أسرة بعينة البحث تراوحت عدد أفرادها من 4 أفراد إلى 6 أفراد بنسبة 44.9% ، يليهم الأسر الـ 81 كان عدد أفرادها أقل من 4 أفراد وبلغ عددهم "81" بنسبة 36% ، وأخيرا

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للأسري

كان عدد الأسر التي كان عدد أفرادها من 7 أفراد فأكثر "43" بنسبة 19.1% .

5- الدخل الشهري للأسرة :

جدول (9) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري للأسرة
14.2%	32	أقل من 5000 ريال
22.7%	51	من 5000 ريال إلى أقل من 10000 ريال
30.7%	69	من 10000 ريال إلى أقل من 15000 ريال
32.4%	73	من 15000 ريال فأكثر
100%	225	المجموع

يتضح من جدول (9) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 15000 ريال فأكثر) ، تليها الفئة (من 10000 ريال إلى أقل من 15000 ريال) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (32.4% ، 30.7% ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من 5000 ريال إلى أقل من 10000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 22.7% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (أقل من 5000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 14.2% .

6- تصميم المسكن :

جدول (10) تصميم مسكن أسر عينة البحث

النسبة %	العدد	تصميم المسكن
60.4%	136	تصميم مقفول
39.6%	89	تصميم مفتوح
100%	225	المجموع

يتضح من جدول (10) أن 136 أسرة كان تصميم مسكنهم مقفول ويمثل نسبة 60.4% ، بينما 89 أسرة كان تصميم مسكنهم مفتوح ويمثل نسبة 39.6% .

النتائج

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعاً لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (11) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعاً لمتغير تعليم الزوج

تعليم الزوج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11430.069	5715.035	2	52.427	0.01 دال
داخل المجموعات	24200.025	109.009	222		
المجموع	35630.094		224		

يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (52.427) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعاً لمتغير تعليم الزوج ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (12) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الزوج	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	م = 22.849	م = 35.102	م = 43.325
متوسط	** 12.253	—	—
عالي	** 20.476	** 8.223	—

يتضح من جدول (12) وجود فروق في الوعي بالمسكن الذكي بين الأزواج في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأزواج في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والأزواج في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

متوسط درجة الأزواج في المستوى التعليمي العالي (43.325) ، يليهم الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (35.102) ، وأخيرا الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (22.849) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأزواج في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر وعيا بالمسكن الذكي ، ثم الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (13) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعا لمتغير تعليم

الزوجة

تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	11351.685	5675.842	2	47.928	0.01 دال
داخل المجموعات	26290.386	118.425	222		
المجموع	37642.071		224		

يتضح من جدول (13) إن قيمة (ف) كانت (47.928) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعا لمتغير تعليم الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (14) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الزوجة	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	م = 19.444	م = 28.103	م = 39.618
متوسط	**8.659	—	—
عالي	**20.174	**11.515	—

يتضح من جدول (14) وجود فروق في الوعي بالمسكن الذكي بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات في المستوى التعليمي العالي (39.618) ، يليهم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (28.103) ، وأخيرا الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (19.444) ، فيأتي

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

في المرتبة الأولى الزوجات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر وعياً بالمسكن الذكي ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعا لمتغير عمر الزوجة

عمر الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	10870.254	5435.127	2	39.847	0.01 دال
داخل المجموعات	30280.951	136.401	222		
المجموع	41151.205		224		

يتضح من جدول (15) إن قيمة (ف) كانت (39.847) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعا لمتغير عمر الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الزوجة	أقل من 35 سنة	من 35 سنة الي أقل من 40 سنة	من 40 سنة فأكثر
	م = 40.406	م = 31.159	م = 29.012
أقل من 35 سنة	—		
من 35 سنة الي أقل من 40 سنة	9.247 **	—	
من 40 سنة فأكثر	11.394 **	2.147 *	—

يتضح من جدول (16) وجود فروق في الوعي بالمسكن الذكي بين الزوجات ذوات السن أقل من 35 سنة وكلا من الزوجات ذوات السن «من 35 سنة الي أقل من 40 سنة ، من 40 سنة فأكثر» لصالح الزوجات ذوات السن أقل من 35 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الزوجات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة والزوجات ذوات السن من 40 سنة فأكثر لصالح الزوجات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات ذوات السن أقل من 35 سنة (40.406) ، يليهم الزوجات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة بمتوسط (31.159) ، وأخيرا الزوجات ذوات السن من 40 سنة فأكثر بمتوسط (29.012) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات ذوات السن أقل

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

من 35 سنة حيث كانوا أكثر وعياً بالمسكن الذكي ، ثم الزوجات ذوات السن من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات ذوات السن من 40 سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

جدول (17) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعاً لمتغير وظيفة الزوجة

وظيفة الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	11289.247	5644.623	2	43.939	0.01 دال
داخل المجموعات	28519.344	128.466	222		
المجموع	39808.591		224		

يتضح من جدول (17) أن قيمة (ف) كانت (43.939) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعاً لمتغير وظيفة الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (18) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

وظيفة الزوجة	وظيفة حكومية	قطاع خاص	أعمال حرة
	م = 17.789	م = 24.423	م = 36.110
وظيفة حكومية	—		
قطاع خاص	**6.634	—	
أعمال حرة	**18.321	**11.687	—

يتضح من جدول (18) وجود فروق في الوعي بالمسكن الذكي بين الزوجات العاملات بالأعمال الحرة وكلا من الزوجات العاملات «بالقطاع الخاص ، الوظائف الحكومية» لصالح الزوجات العاملات بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات العاملات بالقطاع الخاص والزوجات العاملات بالوظائف الحكومية لصالح الزوجات العاملات بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات العاملات بالأعمال الحرة (36.110) ، يليهن الزوجات العاملات بالقطاع الخاص بمتوسط (24.423) ، وأخيراً الزوجات العاملات بالوظائف الحكومية بمتوسط (17.789) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات العاملات بالأعمال الحرة حيث كانوا أكثر وعياً بالمسكن الذكي ، ثم الزوجات العاملات بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات العاملات بالوظائف الحكومية في المرتبة الأخيرة .

جدول (19) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعاً لمتغير عدد أفراد

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10528.959	5264.479	2	35.054	0.01 دال
داخل المجموعات	33340.441	150.182	222		
المجموع	43869.400		224		

يتضح من جدول (19) إن قيمة (ف) كانت (35.054) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (20) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	من 4 أفراد الي 6 أفراد	من 7 أفراد فأكثر
	م = 39.557	م = 30.325	م = 28.008
أقل من 4 أفراد	—		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	**9.232	—	
من 7 أفراد فأكثر	**11.549	*2.317	—

يتضح من جدول (20) وجود فروق في الوعي بالمسكن الذكي بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر «من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر» لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر أقل من 4 أفراد (39.557) ، يليهم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد بمتوسط (30.325) ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر بمتوسط (28.008) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر وعيا بالمسكن الذكي ، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر .

جدول (21) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
0.01 دال	45.155	2	5385.033	10770.067	بين المجموعات
		222	119.256	26474.730	داخل المجموعات
		224		37244.797	المجموع

يتضح من جدول (21) إن قيمة (ف) كانت (45.155) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الوعي بالمسكن الذكي تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (22) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مرتفع	متوسط	منخفض	الدخل الشهري للأسرة
م = 42.248	م = 34.618	م = 23.514	
		—	منخفض
	—	** 11.104	متوسط
—	** 7.630	** 18.734	مرتفع

يتضح من جدول (22) وجود فروق في الوعي بالمسكن الذكي بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر ذوي الدخل المرتفع (42.248) ، يليهم الأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (34.618) ، وأخيراً الأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (23.514) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر وعياً بالمسكن الذكي ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيراً الأسر ذوي الدخل المنخفض .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق الأسري والجدول التالي توضح ذلك :

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير تعليم الزوج

تعليم الزوج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12455.996	6227.998	2	63.120	0.01 دال
داخل المجموعات	21904.705	98.670	222		
المجموع	34360.701		224		

يتضح من جدول (23) إن قيمة (ف) كانت (63.120) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير تعليم الزوج ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (24) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الزوج	منخفض	متوسط	عالي
	م = 32.244	م = 43.187	م = 55.308
منخفض	—		
متوسط	** 10.943	—	
عالي	** 23.064	** 12.121	—

يتضح من جدول (24) وشكل (24) وجود فروق في التوافق الأسري بين الأزواج في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأزواج في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والأزواج في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الأزواج في المستوى التعليمي العالي (55.308) ، يليهم الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (43.187) ، وأخيراً الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (32.244) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأزواج في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر توافقاً أسرياً ، ثم الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

جدول (25) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير تعليم الزوجة

تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10732.431	5366.215	2	44.262	0.01 دال
داخل المجموعات	26914.763	121.238	222		
المجموع	37647.194		224		

يتضح من جدول (25) إن قيمة (ف) كانت (44.262) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير تعليم الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (26) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الزوجة	منخفض	متوسط	عالي
	م = 29.427	م = 37.106	م = 58.495
منخفض	—		
متوسط	**7.679	—	
عالي	**29.068	**21.389	—

يتضح من جدول (26) وجود فروق في التوافق الأسري بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات في المستوى التعليمي العالي (58.495) ، يليهم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (37.106) ، وأخيرا الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (29.427) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر توافقاً أسرياً ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (27) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير عمر الزوجة

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

عمر الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	10891.129	5445.565	2	48.127	0.01
داخل المجموعات	25119.520	113.151	222		دال
المجموع	36010.649		224		

يتضح من جدول (27) إن قيمة (ف) كانت (48.127) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير عمر الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (28) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الزوجة	أقل من 35 سنة	من 35 سنة الي أقل من 40 سنة	من 40 سنة فأكثر
	م = 24.516	م = 39.212	م = 51.166
أقل من 35 سنة	—		
من 35 سنة الي أقل من 40 سنة	14.696 **	—	
من 40 سنة فأكثر	26.650 **	11.954 **	—

يتضح من جدول (28) وجود فروق في التوافق الأسري بين الزوجات ذوات السن من 40 سنة فأكثر وكلا من الزوجات ذوات السن «من 35 سنة الي أقل من 40 سنة ، أقل من 35 سنة» لصالح الزوجات ذوات السن من 40 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة والزوجات ذوات السن أقل من 35 سنة لصالح الزوجات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات ذوات السن من 40 سنة فأكثر (51.166) ، يليهم الزوجات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة بمتوسط (39.212) ، وأخيرا الزوجات ذوات السن أقل من 35 سنة بمتوسط (24.516) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات ذوات السن من 40 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر توافقاً أسرياً ، ثم الزوجات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات ذوات السن أقل من 35 سنة في المرتبة الأخيرة .

جدول (29) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير وظيفة الزوجة

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

وظيفة الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	10319.123	5159.562	2	37.688	0.01 دال
داخل المجموعات	30391.872	136.900	222		
المجموع	40710.995		224		

يتضح من جدول (29) إن قيمة (ف) كانت (37.688) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير وظيفة الزوجة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (30) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

وظيفة الزوجة	وظيفة حكومية	قطاع خاص	أعمال حرة
	م = 29.041	م = 31.135	م = 49.632
وظيفة حكومية	—		
قطاع خاص	* 2.094	—	
أعمال حرة	** 20.591	** 18.497	—

يتضح من جدول (30) وجود فروق في التوافق الأسري بين الزوجات العاملات بالأعمال الحرة وكلا من الزوجات العاملات «بالقطاع الخاص ، الوظائف الحكومية» لصالح الزوجات العاملات بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الزوجات العاملات بالقطاع الخاص والزوجات العاملات بالوظائف الحكومية لصالح الزوجات العاملات بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات العاملات بالأعمال الحرة (49.632) ، يليهم الزوجات العاملات بالقطاع الخاص بمتوسط (31.135) ، وأخيرا الزوجات العاملات بالوظائف الحكومية بمتوسط (29.041) ، فيأتي في المرتبة الأولى الزوجات العاملات بالأعمال الحرة حيث كانوا أكثر توافقاً أسرياً ، ثم الزوجات العاملات بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم الزوجات العاملات بالوظائف الحكومية في المرتبة الأخيرة .

جدول (31) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	9963.672	4981.836	2	32.265	0.01 دال
داخل المجموعات	34277.634	154.404	222		

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

المجموع	44241.306	224	
---------	-----------	-----	--

يتضح من جدول (31) إن قيمة (ف) كانت (32.265) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (32) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 58.991	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 40.266	من 7 أفراد فأكثر م = 38.038
أقل من 4 أفراد	—		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	18.725 **	—	
من 7 أفراد فأكثر	20.953 **	2.228 *	—

يتضح من جدول (32) وشكل (32) وجود فروق في التوافق الأسري بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر «من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر» لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر أقل من 4 أفراد (58.991) ، يليهم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد بمتوسط (40.266) ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر بمتوسط (38.038) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر توافقاً أسرياً ، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر .

جدول (33) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11548.347	5774.173	2	50.891	0.01 دال
داخل المجموعات	25188.515	113.462	222		
المجموع	36736.862		224		

يتضح من جدول (33) إن قيمة (ف) كانت (50.891) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة ،

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للأسري

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (34) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 33.201	م = 45.597	م = 53.359
منخفض	—		
متوسط	**12.396	—	
مرتفع	**20.158	**7.762	—

يتضح من جدول (34) وجود فروق في التوافق الأسري بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر ذوي الدخل المرتفع (53.359) ، يليهم الأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (45.597) ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (33.201) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر توافقا أسري ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المنخفض .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيانات المسكن الذكي ومحاور استبيانات التوافق الأسري

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيانات المسكن الذكي ومحاور استبيانات التوافق الأسري والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (35) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيانات المسكن الذكي ومحاور استبيانات التوافق الأسري

	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري ككل
تصميم المسكن	*0.641	**0.905	**0.827
توزيع الأثاث	**0.935	*0.602	**0.741
المسكن الذكي ككل	**0.886	**0.799	**0.855

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (35) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيانات المسكن الذكي ومحاور استبيانات

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري

التوافق الأسري عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد الوعي بالمسكن الذكي بمحاوره «تصميم المسكن ، توزيع الأثاث» كلما زاد التوافق النفسي ، كذلك كلما زاد الوعي بالمسكن الذكي بمحاوره «تصميم المسكن ، توزيع الأثاث» كلما زاد التوافق الاجتماعي .

الفرض الرابع :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الوعي بالمسكن الذكي

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الوعي بالمسكن الذكي والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (36) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

للعوامل المؤثرة على الوعي بالمسكن الذكي

المتغير التابع الوعي بالمسكن الذكي	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع الوعي بالمسكن الذكي	تعليم الزوجة	0.946	0.896	240.505	0.01	0.685	15.508	0.01
	وظيفة الزوج	0.866	0.750	84.207	0.01	0.452	9.176	0.01
	الدخل الشهري للأسرة	0.813	0.660	54.453	0.01	0.334	7.379	0.01
	وظيفة الزوجة	0.777	0.604	42.784	0.01	0.268	6.541	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الزوجة كان من أكثر العوامل المؤثرة على الوعي بالمسكن الذكي بنسبة 89.6% ، يليه وظيفة الزوج بنسبة 75% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الدخل الشهري للأسرة بنسبة 66% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة وظيفة الزوجة بنسبة 60.4% .

الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التوافق الأسري

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على التوافق الأسري والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (37) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي الأسري

للعوامل المؤثرة على التوافق الأسري

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تعليم الزوجة	0.906	0.821	128.632	0.01	0.557	11.342	0.01
تعليم الزوج	0.837	0.700	65.367	0.01	0.385	8.085	0.01
عمر الزوجة	0.794	0.630	47.659	0.01	0.297	6.904	0.01
وظيفة الزوج	0.753	0.567	36.625	0.01	0.226	6.052	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الزوجة كان من أكثر العوامل المؤثرة على التوافق الأسري بنسبة 82.1% ، يليه تعليم الزوج بنسبة 70% ، ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الزوجة بنسبة 63% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة وظيفة الزوج بنسبة 56.7% .

الفرض السادس :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور التوافق الأسري من قبل أفراد عينة البحث

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (38) الوزن النسبي لأولوية محاور التوافق الأسري من قبل أفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	التوافق الأسري
الأول	53.9%	289	التوافق النفسي
الثاني	46.1%	247	التوافق الاجتماعي
	100%	536	المجموع

يتضح من الجدول (38) أن أولوية محاور التوافق الأسري من قبل أفراد عينة البحث كان التوافق النفسي بنسبة 53.9% ، يليه في المرتبة الثانية التوافق الاجتماعي بنسبة 46.1% .

توصيات البحث:-

1. العمل على إجراء المزيد من البحوث التي تتطلب من استخدام آلية البناء الجديدة للمساكن الذكية.
2. العمل على زيادة التوعية والثقافة الإعلامية داخل الأسرة وخارجها بمفهوم المساكن الذكية وأهميتها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والنفسي والأسري للأسرة.

3. توعية وتعريف الأسرة بالمفهوم الخاص بالمساكن الذكية وصولاً إلى المثالية.

المراجع:-

1. أشتيه. معتمد نمر حسن (2007): ظاهرة الفقر الحضري وأثرها على التطور العمراني في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2. أبو الدلو. جمال (2009): الصحة النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع ط1، عمان.

3. أبو النيل. محمود السيد (1984): علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية الجزء الثاني ط3، القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية. 21. الجماعي. صلاح الدين أحمد (2004): الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، مكتبة مدبولي، القاهرة. 2

4. الجميلي. خليل خيرى (1992): الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر.

5. الحجار. بشير (2003): التوافق النفسي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الإسلامية، غزة.

6. الخالدي. عطاء الله محمد فؤاد، العلمي. دلال. سعد الدين (2009): الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 عمان.

7. الشحومي. عبد الله محمد (1989): التوافق النفسي عند المعاقين، مكتبة الجامعة، الاسكندرية.

8. الزيايدي. محمود (1969): أثر اختلاف النظم الاجتماعية في التوافق الدراسي للطلبة، دراسة مقارنة بين مجموعة من الطلبة الجامعة الأردنية، الهيئة المصرية العامة، القاهرة.

9. الزيود. ماجد (2006): الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان، الاردن.

10. الصفاي. محمد (1983): التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة شهادة مرحلة الثانوية العامة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، الاسكندرية.

11. راجح. أحمد (1965): أصول علم النفس ط7، دار الكتاب العربي للطبع والنشر القاهرة.

12. حسن.نوبي(2004):المدينة المعلوماتية رؤية مستقبلية لعملية التنمية العمرانية بالمناطق الصحراوية، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود 31مارس، 2004، بحث منشور في ندوة التنمية العمرانية في المناطق الصحراوية ومشكلات البناء بها وزارة الأشغال العامة والإسكان، 29 شعبان 1423هـ الرياض.
13. حسن.نوبي(2004):المساكن الذكية (نموذج للمسكن الميسر في القرن الواحد والعشرين، كلية العمارة والتخطيط جامعة الملك سعود 31 مارس 2004 بحث منشور في ندوة الإسكان للمسكن الميسر الهيئة العليا للتطوير مدينة الرياض 29 شعبان 1423 الرياض.
14. داوود. سلافا محمد بن عبد الرحمن (2014): رؤى مستقبلية لتصميم داخلي للمسكن المعاصر في ظل المفاهيم الأنظمة الذكية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.
15. سامية .بوشاشي(2003):السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
16. شادلي.عبد الحميد(2001):التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية الإسكندرية.
17. زهران .حامد عبد السلام (1985):علم نفس النمو ط5 عالم الكتب، القاهرة.
18. شقير.زينب(2003):مقياس التوافق النفسي ط1 كلية التربية طنطا.
19. دسوقي.شريف كمال(2005):انعكاس الثورة الرقمية على العمارة والعمران في إطار التنمية المستدامة في مصر، المؤتمر المعماري الدولي السادس الثورة الرقمية وتأثيرها على العمارة والعمران قسم العمارة كلية الهندسة جامعة أسيوط 15 مارس.
20. عبد اللطيف.مدحت(1990):الصحة النفسية والتفوق المدرسي، دار النهضة العربية، بيروت.
21. عز الدين.رزاق نديم(2004):التوافق الأسري وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، جامعة بورسعيد، رسالة ماجستير، القاهرة.
22. عبيدات.ذوقان،كايد .عبدالحق(2015):البحث العلمي وأساليبه وأدواته، عدس .عبد الرحمن دارأسامة للنشر والتوزيع، جدة.
23. قاسم.نادر(1985):دراسة للعلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وكل من التوافق الشخصي

والاجتماعي ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .

24. كامل. عبد الوهاب (2001): اتجاهات معاصرة في علم النفس . مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

25. كاكو. ميتشوتريجة سعد الدين خرفان الكتاب مؤلف عام 1998 ومترجم عام (2001):

رؤى مستقبلية كيف سيتغير العالم من حولنا في القرن الواحد والعشرين (سلسلة عالم المعرفة العدد 270 المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت يوليو.

26. محمد. محمد جاسم (2004): مشكلات الصحة النفسية وأمراضها وعلاجها ،مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى.

27. مخيمر. صلاح (1984): الإيجابية كمعيار وحيد وأكد لتشخيص التوافق عند الراشدين ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

28. موسى. رشاد (1982): سيكولوجية الفروق بين الجنسين ،كلية التربية ،جامعة الأزهر.

29. Atkin' B. (1988): Intelligent Buildings: Application of IT and Building Automation To High Technology Construction Projects. Halsted Press Book 'New York.

30. Kell' A (1990) Intelligent Buildings Now. Electro-technology October/ November' pp26'27.